

حلم فى المسجد

ذات يوم، دخل رجل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فصلى، ثم ذهب إلى أحد جوانب المسجد ووقف يبول، فرآه الصحابة - رضى الله عنهم - فصاحوا به، وحاولوا أن يمنعوه، فطلب منهم الرسول صلى الله عليه وسلم عدم إيذاء الرجل، وقال لهم: (دعوه).

ثم أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يصبوا الماء على المكان الذى بال فيه الرجل حتى يطهر، وقال لهم: (إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَشِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ).
ثم نادى صلى الله عليه وسلم الرجل، وقال له فى رفق ولين: (إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلَحُ لَشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَالْقَدَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ -تعالى-، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ).